



إدراج محميتي «الجبيل الأخضر» و«السرير» ضمن شبكة «اليونسكو» العالمية



محمية الجبل الأخضر للمناظر الطبيعية في سلطنة عمان

أعلنت سلطنة عمان في 27 سبتمبر 2025 إدراج محميتين طبيعيتين ضمن الشبكة العالمية لمحميات الإنسان والمحيط الحيوي، وتكرت هيئة البيئة العمانية أن السلطنة أدرجت محميتي «الجبيل الأخضر للمناظر الطبيعية» و«السرير الطبيعية»، ضمن الشبكة العالمية لمحميات الإنسان والمحيط الحيوي، وذلك خلال أعمال الدورة الـ 37 لمجلس التنسيق الدولي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي (MAB-ICC) التابع لمنظمة «اليونسكو» الذي عقد في هانغتشو بالصين. ويعد هذا الإعلان هو الأول من نوعه لسلطنة عمان، إذ يسجل دخولها رسمياً لشبكة «اليونسكو» لمحميات المحيط الحيوي، التي تضم حالياً 759 محمية في 136 دولة، وتعمل كمختبرات حية للتنمية المستدامة ونماذج للتعايش بين الإنسان والطبيعة. وتغطي محمية الجبل الأخضر الواقعة على بعد حوالي 150 كلم عن مسقط، مساحة تقارب 4,5 آلاف هكتار في سلسلة جبال الحجر الغربي، وتشمل مناطق جبلية يتراوح ارتفاعها ما بين 600 و2980 متراً فوق سطح البحر. وتُصنف هذه المنطقة كمناطق رئيسية للتنوع البيولوجي، وتحتوي المحمية على مكونات التنوع البيولوجي. وتغطي محمية السرير، التي تقع في جبال الحجر الشرقي على بعد 45 كيلومتراً جنوب غرب مسقط، مساحة 103888 هكتاراً. وتتميز المحمية بتنوع بيئي فريد يشمل الجبال الشاهقة والينابيع والوديان. وتضم محمية السرير أكثر من 400 نوع نباتي، إضافة إلى تنوع حيواني غني.

البرنامج الوطني «إمداد».. تعزيز المحتوى المحلي وتمكين الكفاءات الوطنية

أطلقت هيئة المشاريع والمناقصات المحتوى المحلي بمسقط في 12 الجاري البرنامج الوطني «إمداد»، لتمكين الباحثين عن عمل وتطوير الكفاءات الوطنية في مختلف القطاعات من خلال تنفيذ استراتيجيات وبرامج نوعية تعزز المحتوى المحلي وتسهم في دعم الاقتصاد الوطني.

وتأسس برنامج «إمداد» في عام 2012 بمبادرة من شركة تنمية نفط عمان، ونجح منذ إنطلاقه في توفير أكثر من 17 ألفاً و500 فرصة عمل داخل القطاع، ونظراً لما حققه من نجاحات ملموسة، تم اعتماد البرنامج وتوسعة نطاق عمله ليطبق على المستوى الوطني تحت مظلة المكتب الوطني للمحتوى المحلي بهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي، ليشمل أثره مختلف القطاعات التنموية في سلطنة عمان. ويستهدف برنامج «إمداد» أهدافه من رؤية «عمان 2040» الرامية إلى تعزيز قدرات الكوادر الوطنية وتمكينها لتكون شريكاً أساسياً في تطوير المنتجات والخدمات العمانية. ويترجم البرنامج هذه الرؤية الوطنية من خلال ربط التدريب بالعمل وتحويل الطموح إلى كفاءة، بما يسهم في بناء مسار تنموي يصنع الأمل ويعزز الثقة بقدرات الكفاءات الوطنية. ويعتمد برنامج «إمداد» على 8 استراتيجيات رئيسية لتوطين القوى العاملة، تشمل: برامج التوظيف المباشر والتدريب المقرون بالتوظيف، والتدريب أثناء العمل، ومنصات العمل الحر، ومبادرة استخدام التوظيف، وبرنامج التدريب الصناعي، وبرنامج «إمداد» للإعداد المهني، وغيرها من المبادرات التي تهدف إلى بناء قدرات الشباب وتأهيلهم لسوق العمل.

المنطقة الحرة في «صحر» ضمن أفضل 3 مناطق عالمياً



المنطقة الحرة في «صحر»

حققت سلطنة عمان إنجازاً نوعياً يعكس قوة مكانتها على خارطة الاستثمار العالمية، حيث حازت المنطقة الحرة في صحر على تصنيف ضمن أفضل ثلاث مناطق حرة في العالم، وفق إصدار أكتوبر/نوفمبر 2025 لمجلة «الاستثمار الأجنبي المباشر» التابعة لمجموعة «فايننشال تايمز» البريطانية. ويعكس هذا الإنجاز التحسن الملحوظ في أداء المنطقة التشغيلية وكفاءة الخدمات وتنوع القطاعات المستهدفة، وجاء بناءً على تقييم لجنة تحكيم دولية استندت إلى بيانات موثقة واعتمدت على معايير فنية دقيقة تشمل البنية الأساسية والتشريعات الجاذبة والحوافز الاستثمارية والحكومة والابتكار والاستدامة والأثر الاقتصادي والاجتماعي للمناطق الحرة.

ويبرز هذا التصنيف موقع سلطنة عمان على خارطة الاستثمار العالمي ويؤكد كفاءتها كمرکز لوجستي وصناعي تنافسي، خاصة في ظل موقعها الجغرافي الحيوي القريب من أسواق آسيا وإفريقيا، ومرمرات الشحن الدولية، كما يعكس ثقة المستثمرين الدوليين في استقرار بيئة الأعمال في سلطنة عمان وقدرتها على جذب الاستثمارات النوعية. ويجسد الإنجاز أيضاً نجاح الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة في تنفيذ محاور رؤية «عمان 2040» بما يشمل تنوع مصادر الدخل واستقطاب الاستثمارات النوعية وإيجاد فرص عمل مستدامة وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، فضلاً عن تحفيز الابتكار والاستدامة في التنمية الاقتصادية. ويؤكد هذا الإنجاز التزام المنطقة الحرة في صحر بتطبيق مفاهيم الاستدامة والابتكار والتحول الرقمي من خلال دعم المشروعات الصديقة للبيئة وتسهيل الإجراءات عبر المنصات الإلكترونية الذكية، ما يعزز تنافسية البيئة الاستثمارية وإيجاد نموذج تنموي متقدم، يسهم في جذب الصناعات التحولية والمشروعات الكبرى لتعزيز سلاسل القيمة وإنشاء روابط اقتصادية مع قطاعات النقل والطاقة واللوجستيات، ما يدعم النمو الاقتصادي في المحافظات المجاورة ويعزز الناتج المحلي. كذلك يشكل هذا التصنيف مؤشراً نوعياً على التحول الفعلي في بيئة الاستثمار العمانية، كما يمثل منصة لتعزيز الشراكات العالمية وجذب رؤوس الأموال والتقنيات الحديثة بما يسهم في تحقيق أهداف رؤية «عمان 2040» بطريقة مستدامة ومنهجية.

عُمان تؤكد رصانة ثوابتها ومحددات سياستها الخارجية وأواصر الصداقة مع جميع الدول

الديبلوماسية العمانية تقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام المواثيق الدولية

109 ملايين ريال عماني خلال الفترة ذاتها من عام 2024. وأكدت وكالة «ستاندرد آند بورز» تصنيف سلطنة عُمان الائتماني عند مستوى الجدارة الاستثمارية BBB- مع نظرة مستقبلية مستقرة، مشيرة إلى التزام الحكومة بالإجراءات المالية وقدرتها على الحفاظ على استقرار أوضاعها الاقتصادية رغم تقلبات أسعار النفط.

وبلغ حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في سلطنة عمان بنهاية الربع الثاني من عام 2025 نحو 30 ملياراً و279 مليوناً و500 ألف ريال عماني، مع تدفقات بلغت 3 مليارات و434 مليوناً و100 ألف ريال عماني. وتشير التوقعات إلى أن يسجل الاقتصاد المحلي نمواً حقيقياً بنحو 2,9٪ في عام 2025 مع تسارع مرجح إلى نحو 3,7٪ في عام 2026 بدعم استمرار زخم القطاعات غير النفطية وتخفيف قيود الإنتاج النفطي.

ديبلوماسية متوازنة

في الجانب السياسي والديبلوماسي، أكدت سلطنة عُمان على رصانة ثوابتها ومحددات سياستها الخارجية وأواصر الصداقة مع جميع الدول والشعوب القائمة على أساس من الاحترام المتبادل، والمصلحة المشتركة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، واحترام المواثيق والمعاهدات الدولية.

في هذا الإطار، قام جلالة السلطان بزيارات إلى عدد من الدول الشقيقة والصديقة لترسيخ مبادئ الصداقة وتوطيد العلاقات وتجسيدا للاستمرار في التعاون والعلاقات الديبلوماسية الوثيقة معها وتعزيز التعاون مع تلك الدول في مختلف المجالات وفرص تنميتها وتطويرها بما يخدم المصالح والتطلعات المشتركة والاستفادة من الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها وتحولها إلى برامج تنفيذية ملموسة تخدم الأهداف التنموية للبلاد، كما قام عدد من الملوك ورؤساء الدول والمسؤولين بزيارات إلى سلطنة عُمان. وفي إطار سعي سلطنة عُمان لإحلال

وتوسيع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد، ما أسهم في دعم نمو الناتج المحلي الإجمالي وجذب المزيد من الاستثمارات وتحفيز القطاع الخاص.

وحققت خطة التنمية الخمسية العاشرة (2021-2025) نتائج إيجابية عززت الثقة في مسارات التنمية الشاملة والمتوازنة، وأكدت على ترسيخ انطلاقة سلطنة عمان نحو التنوع والاستدامة في ظل ما يشهده الاقتصاد الوطني من تطور متواصل وتحسن في المؤشرات المالية والاقتصادية. وتمكنت سلطنة عُمان من تحسين أدائها الاقتصادي والمالي وخفض المديونية، إذ بلغ حجم الدين العام بنهاية الربع الثاني من عام 2025 نحو 14,1 مليار ريال عماني مقارنة بنحو 14,4 مليار ريال عماني بنهاية الفترة ذاتها من عام 2024.

وبلغت الإيرادات العامة للدولة حتى نهاية الربع الثاني من عام 2025 5 مليارات و839 مليون ريال عماني، فيما بلغ الإنفاق العام نحو 6 مليارات و292 مليون ريال عماني أي بنسبة 5٪ عن الإنفاق الفعلي للفترة ذاتها من عام 2024، ويعزى هذا الارتفاع إلى زيادة نسبة المصروفات الإئتمانية مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2024. وسجل الميزان التجاري لسلطنة عمان حتى نهاية شهر يوليو 2025 فائضاً قدره 3 مليارات و555 مليون ريال عماني، مقارنة بفائض بلغ 5 مليارات و432 مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من عام 2024م منخفضاً بنسبة 34,6٪.

وحققت الصادرات السلعية غير النفطية لسلطنة عمان نمواً ملحوظاً بنسبة 11,3٪ لتبلغ قيمتها 3 مليارات و890 مليون ريال عماني بنهاية يوليو 2025، مقارنة بـ 3 مليارات و497 مليون ريال عماني خلال الفترة المماثلة من عام 2024.

وسجل الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عمان بالأسعار الجارية ارتفاعاً بنسبة 0,6٪ في الربع الثاني من عام 2025 ليبلغ «بمعدل السوق» 10 مليارات و171 مليوناً و500 ألف ريال عماني، مقارنة بـ 10 مليارات

عُمان في ميادين العلم والمعرفة والفنون والتقنية وفي الرياضة والعمل التطوعي ومختلف المجالات.

وبرز تمكن الشباب العماني من خلال برامج ومشروعات تعزز قدراتهم ومشاركتهم في التنمية، أبرزها برنامج السفراء الشباب للتأهيل الديبلوماسي الدولي، ومعسكر «مستعد» لإكساب مهارات المستقبل، وجائزة الإجابة الشبابية لتكريم المبادرات المتميزة، ومشروع «شكرا شيلينا» لإبراز النماذج الشبابية المهمة، ومشروع «إسناد» لتعزيز العمل التطوعي. وفي قطاع الإعلام، تجلت جهود سلطنة عُمان من خلال مؤشرات واضحة عكست مكانة هذا القطاع المهم، فقد شهدت سلطنة عُمان نشاطاً إعلامياً مكثفاً وحضوراً بارزاً في مختلف الفعاليات والمناسبات والأحداث الوطنية والدولية، انطلاقاً من دور الإعلام المحوري في إبراز صورة سلطنة عمان المشرفة.

وعزز الإعلام العماني حضوره الرقمي مستفيداً من أحدث التقنيات لتقديم محتوى إعلامي هادف ومبتكر يلي تطلعات الجمهور ويواكب التطورات المتسارعة في المجال الإعلامي، وتعد منصة «عين» أكبر محتوى إعلامي في سلطنة عمان حيث بلغ إجمالي مشاهدات محتواها 14 مليوناً و161 ألفاً و123 مشاهدة تنوعت بين البث المباشر والمحتوى المرئي والسمعي، فيما بلغ عدد الزيارات للبوابة الإعلامية 12 مليون زيارة، كما بلغ إجمالي متابعي حسابات وزارة الإعلام في منصات التواصل الاجتماعي حتى نهاية عام 2024، 6 ملايين و482 ألفاً و680 متابعياً بارتفاع بنسبة 8٪ مقارنة بالعام 2023، فيما بلغ عدد إجمالي زيارات المواقع الإلكترونية الصحفية للصحف والمجلات الصادرة من الوزارة 39 مليوناً و950 ألفاً و381 زيارة.

إقتصاد متطور

في الجانب الاقتصادي، شهدت سلطنة عمان نمواً إيجابياً بفضل جهود التنوع الاقتصادي وتعزيز الإيرادات غير النفطية



شواطئ عمان ذات المناظرة الطبيعية الخلابة